

## القائمة المرجعية لحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين لفائدة شركاء بناء القدرات

إنّ جزءًا مهمًا من عمل بي بي سي ميديا أكشن يتمثل في بناء قدرات وسائل الإعلام المحليّة والشركاء من المجتمع المدنيّ. حيث أننا غالبًا ما ندعمهم لتحسين مهاراتهم الفنيّة أو الإداريّة. ونظرًا لأننا، في بي بي سي ميديا أكشن، نعمل بنشاط على تحسين عملنا لتعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، فإننا بحاجة إلى التأكّد من أنّ أولئك الذين نعمل معهم يشاركوننا التزامنا في هذا الصّدّد. وعليه، توفّر قائمة المراجعة هذه بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند التّخطيط لكيفيّة العمل مع الشّركاء.

<p>معايير الشراكة - فكر في وضع معايير اختيار شريك رئيسي لمنظمات لديها نساء تشغل أدوارا قيادية أو منظمات تكافح التمييز بين الجنسين وتعبّر عن القضايا التي تهتمّ النساء.</p>	<p><b>تحديد الشّركاء</b></p>
<p>قم بتضمين بعض عناصر تحليل النّوع الاجتماعيّ في عمليّات تقييم القدرات التّنظيميّة الخاصّة بك من حيث إنتاج المحتوى وبيئة المكتب، من قبيل:</p> <p>إنتاج المحتوى:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• هل يتمّ تضمين حقوق المرأة وقضايا المساواة بين الجنسين بشكل روتينيّ في محتوى وسائل الإعلام والتّواصل؟ ما مدى حساسيّة المحتوى أو مدى التّغيير الذي يمكن أن يحدثه؟ استخدم الموقع المصغّر الخاصّ بالنّوع الاجتماعيّ ( <a href="#">gender and media microsite</a> ) ووسائل الإعلام لتوجيه تقييمك لحساسية النّوع الاجتماعيّ.</li> <li>• ضع في اعتبارك الكيفيّة التي يتمّ بها تصوير النّساء والفتيات في وسائل الإعلام ومحتوى التّواصل (أي هل أنّها تعالج الصّور التّمطيّة والأخبار الإثاريّة (sensationalism) السّلبيّة والبالية وتعكس مساهمة المرأة في المجتمع)؟</li> <li>• كيف يتمّ التّعاطي مع عدم المساواة بين الجنسين والمعايير التّميزيّة بين الجنسين في المحتوى؟</li> </ul> <p>بيئة المكتب:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• ما هي نسبة النّوع الاجتماعيّ إناثا وذكورا في المناصب العليا؟ هل هناك نساء (أو رجال) في أدوار صنع القرار العليا يدافعون عن حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين؟</li> <li>• ما هي اللّاتزامات التي تقع على عاتق المنظّمة فيما يتعلّق بالقيادة التّسائيّة؟ مثل ممارسات تعزيز التّطوير الوظيفيّ للمرأة وفرص القيادة؟</li> <li>• ما هي العوائق التي تواجه الموظّفات وكيف تتعامل معها المنظّمة؟</li> </ul>	<p><b>تقييم قدرات الشّركاء</b></p>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• ما هو دور الإعلاميات في إنتاج المحتوى؟</li> <li>• كيف تتم تلبية احتياجات الأمن المادي والرقمي للموظفات؟</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• ينبغي بناء قدرات الشركاء في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في وقت مبكر من المشروع.</li> <li>• تطوير دليل مرجعي للمدربين / الاستشاريين / الموجهين عند تطوير المناهج. فذلك يمكن أن يكون طريقة جيدة للسماح للناس بمراجعة آرائهم وتحيزهم اللاواعي المحتمل حتى وإن كان ذلك خلال إجراء مناقشة (لا محاضرة) حول حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين. واستعمل الأدوات الموجودة لمساعدتك، من ذلك مثلا، "من يصنع الصحافة الجندرية والأخلاقيّة في الأخبار" (<a href="#">Who Makes the News</a>) (<a href="#">Gender and Ethical Journalism</a>). ومن الوثائق الأخرى المفيدة أيضا وثيقة اليونسكو عن "تحقيق التوازن العادل - المساواة بين الجنسين في الصحافة" (<a href="#">UNESCO's Getting the Balance Right - Gender Equality in Journalism</a>) التي تساعد الصحفيين على فهم المساواة بين الجنسين في عملهم.</li> <li>• استكشف فرص ربط شركاء الإعلام بمنظمات حقوق المرأة المحليّة / إشراك منظمات حقوق المرأة في المشاريع - لتعزيز فهم قضايا المساواة بين الجنسين واكتساب نظرة ثاقبة لاستراتيجيات التغلب على العوائق التي تحول دون مشاركة المرأة. ويمكن للممارسين من هذه المنظمات توفير التدريب على المساواة بين الجنسين.</li> <li>• قدّم إرشادات حول كيفية التعامل مع الموضوعات الحساسة - مثل كيفية تغطية القضايا الحساسة كالعنف المنزليّ - بطريقة تراعي النوع الاجتماعي، وكيفية استخدام صور النساء دون أن تكون نمطيّة وفرض المفاهيم التقليديّة لأدوار المرأة وما إلى ذلك. انظر على سبيل المثال، موردنا عبر الإنترنت الخاصّ بالعنف القائم على النوع الاجتماعيّ في السياقات الإنسانيّة (<a href="#">online resource for Gender Based Violence</a>).</li> <li>• قم بمراجعة المحتوى التحريريّ بانتظام لتقييم مدى تكامل قضايا المساواة بين الجنسين والاستجابة لها من قبل الجمهور. مفتاح هذا الأمر هو فهم كيفية استجابة الجماهير - وخاصة النساء - للمحتوى التحريريّ، لذا فإنّ استطلاعات الجمهور المنتظمة مهمة.</li> </ul>	<p><b>بناء الشريك</b></p> <p><b>قدرات</b></p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يجب أن تكون الخبرة في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين إلزاميّة للمدربين والاستشاريين الذين توظفهم ميديا اكشن للعمل مع الشركاء. وإذا كانت هناك تحديات حول تحديد المدربين الذين لديهم وسائل إعلام وخبرة في العمل في مجال حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين (مثل الصحفيّات اللواتي لديهنّ شيء من المعرفة بهذا)، فيجب على المدربين المختارين العمل بشكل وثيق مع ممارسي حقوق المرأة</li> </ul>	<p><b>اختيار المدربين أو الاستشاريين للعمل مع الشركاء</b></p>

<p>والمساواة بين الجنسين (ربّما من المنظّمات غير الحكوميّة المحليّة، إلخ.) لإدخال موادّ التّدريب.</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• راجع أيضًا القسم الخاصّ بإعداد برنامج <a href="#">(Making a Programme)</a> حول التّوع الاجتماعيّ والموقع الإعلاميّ المصنّع لدينا للحصول على أفكار حول كيفيّة تشكيل المحتوى لاجتذاب النّساء والفتيات، وحول تصميم مشروع <a href="#">(Designing a Project)</a> لتوضيح كيفيّة دمج الحساسيّة تجاه التّوع الاجتماعيّ في جميع مشاريعنا.</li> <li>• يمكنك تنظيم تدريب للمدريين لبناء كادر من موظّفي الإنتاج ذوي مهارات في هذا المجال، وذلك للمساعدة في إضفاء الطابع المؤسّسيّ على التّعلّم. كما يجب أن تسمح التّدريبات للموظّفين بإجراء مناقشات مفتوحة لمناقشة القضايا والمخاوف والعوائق التي تواجهها النّساء، بالإضافة إلى الاستراتيجيّات التي يستخدمونها لتحديّ هذه المشكلات. ولا ينبغي أن يعتمد التّدريب على العروض التّقديميّة الرّسميّة، بل أن يكون في شكل مناقشة تتوقّف فيها "مساحة آمنة" للمشاركين للحديث عن حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين – ما يعنيه بالنّسبة لهم شخصيًا وكذلك ما يعنيه لعملهم. ويجب أيضًا تسهيل ذلك من قبل مدريين لديهم بعض الخبرة في هذا المجال. اطلع على بعض التّمارين <a href="#">(exercises)</a> من الموقع المصنّع للتّوع الاجتماعيّ ووسائل الإعلام لجمع المزيد من الأفكار.</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعدّ الطّبيعة التّغيرية لوسائل الإعلام – أي وجود محتوى تحريريّ ذي جودة عالية بتنسيقات تستجيب لها النّساء والفتيات ويتمّ تقديمها في أوقات تتوافق مع توقّر المرأة – أمرًا بالغ الأهميّة للوصول إلى الجماهير من الإناث. ذلك أنّ مفتاح الصبغة التّغيرية المتعلقة بالتّوع الاجتماعيّ هو جودة المحتوى التّحريريّ والفرص المتاحة للجمهور للمشاركة في الموضوع ومناقشته والتّصرّف بشكل أكثر إيجابيّة في نهاية المطاف. وكما هو موثّق جيّدًا، يمكن أن يكون لوسائل الإعلام تأثير محقّر – الوصول إلى شريحة كبيرة من النّاس، وتغيير الخطاب الإعلاميّ التّقليديّ، و "تطبيع" ما لم يكن طبيعيًا من قبل، مثل رؤية النّساء في أدوار أكثر تنوّعًا. وهذا يعني تجاوز مشاركة المرأة في التّدريب الإعلاميّ إلى دعم الأصوات البديلة – كلّ من الإناث والذكور – في وسائل الإعلام التّقليديّة، والتي يمكن أن تكون وسيلة فعّالة لتحديّ الأعراف الأبويّة.</li> <li>• دعم المزيد من النّساء في أدوار صنع القرار – لمحاولة معالجة هيمنة الذّكور في وسائل الإعلام، من المهمّ أيضًا ضمان وجود المزيد من النّساء في أدوار صنع القرار داخل وسائل الإعلام، مثل المحرّرات الإناث – وفي حين أنّ هذا يتعلّق جزئيًا ببناء قدرات المرأة، فمن المهمّ أيضًا</li> </ul>	<p><b>ضمان الصبغة التغيرية</b></p>

النظر في كيفية تجاوز النساء للسقف الزجاجي داخل المؤسسات الإعلامية التي يهيمن عليها الذكور. ويمكن أن تكون بعض الطرق لمعالجة هذا الأمر.

- العمل مع المنظمات الشريكة لتطوير مبادرات محددة لتعزيز القيادة النسائية (والتي قد تشمل أو لا تشمل التمييز الإيجابي من خلال نظام الحصص، وهو أمر مهم لبناء كتلة ذات ثقل من النساء في المناصب العليا).
- من خلال تقديم التدريب أو التوجيه للمرأة المستعدة لتولي مناصب عليا.
- للنظر على وجه التحديد في كيفية تشجيع النساء على العودة إلى العمل بعد إجازة الأمومة والعمل مع الشركاء حول تعزيز مجموعة من أساليب القيادة.

• دعم المبادرات التي ترأسها النساء - ودعم التعديلات ذات الصبغة التغييرية لصالح للمرأة إذا كانت النساء أنفسهن يدفعن إلى هذه التغييرات. وعلى هذا النحو، يمكنك تعزيز حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين في العمل، عبر إعطاء الأولوية لتمويل وسائل الإعلام التي ترأسها النساء والتي تستجيب لاحتياجات ومخاوف النساء والفتيات المهمّشات.